

التعلم الصفي	التعلم التشاركي
- يركز على تقديم المحتوى والحقائق	- يركز على عملية التعلم. تعلم التعلم
- يقرر ما يحتاجه التلميذ ويوفره خلال الدروس والتعيينات وأنشطة التعلم المختلفة	- يساعد التلميذ على أن يتعلم وأن يكون نشيطا ويبحثا عن المعلومات، وأن يحدد مصادرها المتاحة ويستفيد منها بفاعلية
- يتوقع من التلميذ تعلم المادة المقدمة إليه، بهدف استذاعتها في الامتحان	- يتوقع من التلميذ أن يتعلم التوصل إلى المعرفة واستخدامها، بقدر ما تكون لازمة لحل المشكلات
- يتوقع من التلميذ أن يتعلم أساسا بواسطة خزن المعلومات في الذاكرة وحفظها	- يتوقع من التلميذ أن يتعلم بواسطة الاستقصاء والاستكشاف، وطرح الأسئلة والدخول في حوار، وتكوين الفرضيات والتحقق من صحتها وحل المشكلات
- يصوغ أهدافا ولكن عادة ما تقوم على تغطية قدر متخصص من المادة	- يصوغ بوضوح أهدافا محددة قائمة على حاجات التلميذ
- يركز على التنافس بين التلاميذ بهدف زيادة التحصيل والدرجات المدرسية	- يركز على مساعدة التلميذ على تعلم العمل بفاعلية مع الآخرين في سياق مناشط تعاونية لحل المشكلات
- يركز على الإلقاء والتقرير والأنشطة الفردية	- يركز على المناقشات والأنشطة الجماعية التي يقوم بالتلاميذ أنفسهم بتصحيحها وتقويمها
- يركز على الاتصال من جانب واحد من المدرس إلى التلميذ	- يعمل من أجل الاتصال المفتوح بين التلميذ والمدرسة وبين التلاميذ أنفسهم
- هو الذي يتخذ القرارات ولا يشجع التلاميذ على النقد وحرية التعبير	- يستشير الآراء والمقترحات والنقد لدى التلاميذ ويشركهم في عملية اتخاذ القرار
- يرفض احترام المعلم كسلطة	- ينمي في التلاميذ فضيلة الاعتراف بالخطأ
- يزودهم بالتغذية الراجعة التي يحتاجونها في الامتحانات فقط.	- تزويد كل تلميذ بمعلومات عن التغذية الراجعة التي يحتاجها لتقييم أدائه

طبيعة العلاقة بين المدرس والمتعلم تبعاً لنوع النموذج العلائقي التواصلي

النموذج المتمركز حول التلميذ	النموذج المتمركز حول المدرس	
<p>يعتمد على:</p> <ul style="list-style-type: none"> - القوى السيكوسوسيولوجية الداخلية للجماعة: - المناخ - التضامن - الإخلاص - التعاون. - التقريب بين اهتمامات أعضاء الجماعة. - التنوع والمرونة في تطبيق البرنامج الدراسي. - خلق روح المسؤولية لدى الأعضاء. 	<p>يعتمد على:</p> <ul style="list-style-type: none"> - القوانين المؤسسية الخارجة عن الجماعة - البرنامج الدراسي الموحد. - الحجرة الدراسية الواحدة. - حصر العدد الذي تتكون منه الجماعة. - تعيين زعيم (المدرس) الجماعة. - العقاب 	التماسك
<ul style="list-style-type: none"> - زعامة ديموقراطية. - تعتمد على المشاورة وأخذ الرأي. - تراعي الظروف النفسية لسلوك الأفراد والجماعة. - لا تعطي لنفسها سلطة مطلقة. - تعتمد على تنوع مصادر المعرفة. - تدخل في علاقات إنسانية مع التلاميذ. - تشجع على التعاون بين أفراد الجماعة. 	<ul style="list-style-type: none"> - زعامة سلطوية. - تعتمد على الضغط والتخويف والترهيب. - تحديد السلوك المقبول وغير المقبول. - لا تسمح بالخروج عن سلطة الزعيم (الأستاذ). - متعالية على التلاميذ. - هي مصدر المعرفة. - لا تسمح بالدخول في علاقات شخصية مع التلاميذ. - تشجع على التنافس. 	القيادة
<ul style="list-style-type: none"> - تسعى لأن تكون داخلية نابعة من الجماعة نفسها. - قابلة للتعديل حسب ظروف الجماعة. - تراعي ظروف كل جماعة جماعة. - تهتم بالجانب المستتر من حياة الجماعة. 	<ul style="list-style-type: none"> - خارجية ومفروضة مسبقاً على الجماعة. - لا مجال لتغييرها. - لا تفرق بين ظروف جماعة وجماعة. - لا تعير الاهتمام للجانب المستتر من حياة الجماعة. 	المعايير

<ul style="list-style-type: none"> - تعرض الخارج عنها للعقاب. - تساعد المدرس والإدارة على حفظ النظام. - تسمح بالتعبير عن المشاكل الشخصية. 	<ul style="list-style-type: none"> - تدور في أغلبها حول التعاون وتشجيع المبادرات. 	
<ul style="list-style-type: none"> - يتركز على المستوى الظاهر من حياة الجماعة. - يكون سطحياً مخططاً له مسبقاً من طرف المدرس. - ذو اتجاه واحد من المدرس إلى التلاميذ. - ينحصر في أسئلة المدرس وأجوبة التلاميذ. - لا يعتمد على فعاليات التنشيط. - لا فعالية له على مستوى الفعل التعليمي. 	<ul style="list-style-type: none"> - يتركز على المستوى الظاهر والمستتر للجماعة. - متعدد الإتجاهات بين المدرس والتلاميذ والتلاميذ أنفسهم. - لا ينحصر في الأسئلة والأجوبة. - له أوجه متعددة يتداخل فيها الوجدان بالمعرفي. - يعتبر المدرس عضواً فاعلاً ومنفعلاً كباقي أعضاء الجماعة. - يعتمد على فعاليات التنشيط. - له أهمية قصوى في الفعل التعليمي. - يجعل من القسم ورشة عمل. 	التفاعل

قيادة جماعة القسم: أبعاد التعلم

القيادة الفوضوية	القيادة الدكتاتورية	القيادة الديمقراطية	
فوضوي يتمتع فيه القائد وأفراد الجماعة بحرية مطلقة كاملة دون ضبط	ديكتاتوري، استبدادي، إرغامي وتسلطي	ديموقراطي يسود فيه إشباع حاجات كل من القائد والأتباع ويسود الاحترام المتبادل للحقوق وتتحدد فيه السياسات والخطط نتيجة المناقشة والحوار	الجماعية الإجتماعية
محايد لا يشارك إلا بحد أدنى من المشاركة وإظهار الاستعداد للمعاونة والنصيحة إذا طلبت منه، وتعليقاته على العمل سطحية لا يحاول بتا تنظيم مجرى العمل أو تحسينه، و لا يمدح ولا يدم وليس هناك ثواب ولا عقاب	يحدد بنفسه السياسة والخطة ويملي الخطوات والعمل ويحدد نوع العمل الذي يختص به كل فرد، ولا يشارك مع الجماعة اشتراكا فعليا إلا حينما يعرض عملا كنموذج، ويعطي أوامر كثيرة تعارض رغبة الجماعة أو توقف نشاطا معيناً لها لتحل محلها رغبته ويظل محور اهتمام الجماعة ويهتم بضمان طاعة الأعضاء، ويستخدم الثواب والعقاب بطريقة ذاتية	يشارك في مناقشات الجماعة ويشجع الأعضاء ويعاونهم ويوجههم ويحيطهم علما بخطوات العمل. و الهدف الذي تسعى الجماعة إلى تحقيقه هي التي تحدده، ويترك لجماعة حرية توزيع العمل بين الأفراد ويكون موضوعيا في مدحه أو نقده لعمل الأفراد ويشجع النقد والنقد الذاتي، وحين يلجأ إلى الثواب أو العقاب يكون موضوعيا	القائد
لهم حرية مطلقة في تحديد الأهداف، ويختارون الأصدقاء ورفاق العمل بحرية كاملة	لا يعرفون أهداف النشاط بل يحدد لهم خطوة واحدة في الوقت الواحد، ينفذون خطوة خطوة بصورة يصعب معها معرفة الخطوات التالية أو الخطة كاملة، وليس لهم الحرية في إختيار رفاق العمل بل يعين القائد رفاق العمل والعمل	يشعر كل منهم بأهمية مساهمته الإيجابية في تحديد أهداف النشاط في التفاعل الإجتماعي، و عندما يحتاجون لمشورة يعرض القائد عدة اقتراحات ويترك لهم حرية الإختيار، ولهم حق إختيار رفاق العمل والأعمال التي يرغبون فيها حسب قدراتهم وميولاتهم، وهم أكثر اندفاعا وتحمسا للعمل ويفيد كل منهم حسب قدراته، والجماعة أكثر تماسك وترابط والشعور بالنحن قوي والروح المعنوية مرتفعة	الأفراد
قد يكون الإنتاج في غيابه مساويا أو أقل أو أكثر مما لو كان موجودا وذلك حسب ظروف التفاعل الإجتماعي	تحدث أزمة شديدة تؤدي إلى إنحلال الجماعة أو الهبوط بالروح المعنوية لها ويتوقف النشاط إلى حين عودته	إذا غاب القائد يكون الإنتاج والعمل والنشاط مساويا له حضوره	غياب القائد
يتميز بأن الثقة المتبادلة والود بين أفراد الجماعة متوسط، والقلق والتذمر كذلك بدرجة متوسطة، وبعضهم يعمل بطاقة كبيرة والبعض الآخر لا يعمل بالقدر الكاف وبعضهم قد لا يشارك في النشاط الاجتماعي مطلق، ويقدم العمل عن طريق الصدفة.	يتميز بروح العدوان والسلوك التخريبي وكثرة المنافسة السلبية والعجز واللامبالاة ويشعر الأفراد بالقصور ويزداد اعتمادهم على القائد ويسود انعدام الثقة بينهم وبين القائد، وقد يتم الإنتاج لكن دون اعتزاز بإنجازه وكأنه يقدم للقائد كما أمر في حالة الجماعة الخاضعة، وقد يدمر أو يخرب في حالة الجماعة العدوانية	يتميز بالشعور بالثقة المتبادلة والود والتجاوب التلقائي بين الأفراد بعضهم ببعض وبينهم وبين القائد، ويسوده الشعور بالإستقرار والراحة النفسية، ويكون الإنتاج حسب الخطة الموضوعية بذلك الإنجاز	السلوك الإجتماعي

بعض أصناف تقنيات التنشيط

مراحل التقنية	التقنية
<ul style="list-style-type: none"> • تعتمد على تقسم جماعة القسم إلى مجموعات صغيرة تضم ثلاثة تلاميذ أو أربعة وفق اختيارهم في الانضمام إلى المجموعة ، و يفضل أن يوزع التلاميذ إلى مجموعات بناء على ذلك نتائج التقويم التشخيصي. • يمد الأستاذ المجموعات بالوثائق والمعينات الملائمة لموضوع الاشتغال. و ذلك لإنجاز تقرير تشارك به المجموعة في إنجاز التقرير التركيبي النهائي لجماعة القسم. • تقوم كل مجموعة بمقاربة الموضوع داخل غلاف زمني يمتد ما بين 10 إلى 20 دقيقة حسب وثيرة التعلم ودقته. تعرض المجموعات نتائج مقاربتها وعملها على القسم في دقيقتين أو ثلاث، مما يوجب التركيز والضبط والدقة والسرعة في العرض. • يساعد الأستاذ التلاميذ في إنجاز تقرير مركبي من تقارير المجموعات، مع إغناؤه وإثرائه بمعطيات ومعارف جديدة إن كانت ضرورية ، حيث ينتدب الأستاذ تلميذا لكتابة التقرير التركيبي ثم تتم قراءته وتسجيله عند التلاميذ للرجوع إليه والبناء عليه المكتسبات الجديدة. 	<p>تقنية المجموع 4.3</p>
<p>تقوم هذه التقنية على البناء التدريجي اللولبي للتعلم، حيث يطلع الأستاذ جماعة القسم أولا على موضوع التنشيط وغاياته وأهدافه وذلك من خلال كتابته على السبورة ثم تمنح لجماعة القسم خمس دقائق للتفكير الذاتي والشخصي في الموضوع؛ تتلوه المراحل الآتية:</p> <ul style="list-style-type: none"> • كل متعلم يعمل يشتغل مع زميله لتقديم إجابة واحدة في ثماني دقائق. • ثم يجتمع كل اثنين مع اثنين آخرين لتشكيل مجموعة رباعية، تصيغ إجابتها من الإجابتين السابقتين في عشر دقائق. • ثم تجتمع كل مجموعة رباعية مع نظيرتها لتشكيل مجموعة ثمانية، تصيغ إجابتها في خمس عشرة دقيقة. • وتقوم كل المجموعات الثمانية (أو الرباعية أو الستة عشر) بتدوين نتائج إنجازها على السبورة لصياغة نتيجة نهائية في عشر دقائق، ويعمل الأستاذ على تنقيحها وتطعيمها من خلال مناقشة التلاميذ. 	<p>تقنية 1.2.4.8.16</p>
<p>توزع جماعة التلاميذ إلى مجموعات صغيرة (حسب عدد فقرات الحصة) غير متجانسة في القدرات و المردودية، يضم كل فريق 5/6 أعضاء.</p> <p>تتكلف كل مجموعة بمقطع من الدرس، بعدها يجتمع كل تلميذ مع زميله في مجموعة أخرى تتناول فقرة أخرى من فقرات الدرس، ويدرسونه فيما بينهم، ثم بعدئذ يرجع كل متعلم إلى فريقها الأصلي قصد تعليم وتدریس المقطع الذي درسه، وهكذا يدرس جميع أعضاء الفريق الدرس كله من خلال زملائه في فريقه الأصلي. وفي نهاية الدرس يجيب الفريق على بنود التقويم الموضوع للدرس.</p>	<p>تقنية جيكو</p>
<p>هذه التقنية نسخة معدلة من التقنية السابقة (جيكو)، حيث تعتمد الخطوات التالية:</p> <ul style="list-style-type: none"> • توزع جماعة القسم إلى مجموعات من 4 إلى 5 أفراد مختلفي الجنس والتحصيل الدراسي والأداء التعليمي. • يختارون رسولا يمثل مجموعتهم لدى المجموعات الأخرى، يتصف بالتواصل والقدرة على التعبير عن مضمون تعلماتهم. • يجرأ الدرس إلى مقاطع مختلفة أو محاور تعليمية أو مباحث معينة حسب عدد المجموعات، ثم تتكلف كل مجموعة بمحور أو مبحث واحد، ويدرسونه مدة 10 أو 15 دقيقة مع تسجيل نتائجهم وتدوينها من طرف المقرر. 	<p>تقنية جيكو المعدلة</p>

<ul style="list-style-type: none"> • يقوم الرسل في نهاية الوقت المخصص لدراسة المباحث من المجموعات بإطلاع وإفادة المجموعات الأخرى بما تم إنجازه من قبل مجموعاتهم، وذلك بوثيرة دقيقتين لكل رسول. • يسجل الرسل رسائلهم على السبورة بعد الانتهاء من عملهم، حتى يطلع الرسل على رسائل زملائهم الآخرين. • يتدخل الأستاذ في استخلاص ملخص للدرس بمعية المتعلمين ومشاركتهم، ويسجلوه عندهم مرجعية تعليمية للبناء عليها في تعلماتهم القادمة. 	
<ul style="list-style-type: none"> - توزع جماعة القسم إلى مجموعات تضم ستة أعضاء، يتداولون في موضوع التنشيط أو في الدرس لمدة ست دقائق بمعدل دقيقة لكل عضو. - تختار كل مجموعة منشطا ومقررا وناطقا باسمها. - يحاور المنشط الأعضاء بمعدل دقيقة لكل عضو حول الموضوع التعليمي. - يدون المقرر على ورقة كبيرة ما يدور في كل حوار، ويعمل على اجتناب المعلومات والأفكار المتكررة، وذلك بخط غليظ واضح حتى يُعرض العمل على جماعة القسم. - عند انتهاء المحاورات تعاد قراءة التقارير، ويناقشها أعضاء الفرق وينقحونها ويعدلون لها مدة خمس دقائق ثم يعلق الناطق تقرير مجموعته ويقرأه على جماعة القسم. 	تقنية تيسيس 6×6
<ul style="list-style-type: none"> ▪ تقسم جماعة القسم إلى مجموعة متقمصين للأدوار، ومجموعة ملاحظين مناقشين للمجموعة الأولى. ▪ تقوم مجموعة المتقمصين للأدوار بلعب الأدوار انطلاقا من تخيل مجتمع صغير يشبه الظاهرة المستهدفة، من حيث عدد عناصرها والعلاقات القائمة بين هذه العناصر، فتشخص الشخصيات وتحاكي تصرفاتها وأفكارها، والانفعال بهذه الأدوار. ▪ تقوم مجموعة الملاحظين المغلقين والمناقشين بنقاش وتحليل التصرفات والأفكار والانفعالات والعلاقات القائمة بين تلك العناصر. ▪ بعد ذلك تنعكس العملية، وتأخذ كل مجموعة دور المجموعة الأخرى، ثم استخلاص معطيات حول موضوع التقمص و النقاش. 	تقنية الماكاة أو لعب الأدوار
<p>يختار كل تلميذ أحد الرقمين 1 أو 2 ليتسمى به داخل مجموعة ثنائية.</p> <ul style="list-style-type: none"> • كل حامل رقم 1 يسأل زميله رقم 2 مدة دقيقة، ثم تتبادل الأدوار. • يعرض كل تلميذ نتيجة حوارهم أمام كامل القسم. • تدخل الأستاذ يكون مسابرا للحوار، مع تسجيل المعطيات التي يراها ضرورية لعملية التأليف. 	تقنية العبادة
<p>توزع جماعة القسم إلى مجموعتين:</p> <p>1 . مجموعة " العينة " وتمثل ربع ($\frac{1}{4}$) عدد تلاميذ جماعة القسم، تجلس في شكل نصف دائرة أمام المجموعة الثانية، ويناط بها مهمة مناقشة الموضوع المستهدف في مدة 10 دقائق؛ مع تدخل الأستاذ في محطات معينة لمعطيات جديدة أو تكميلية أو إرشادات وتوجيهات ضرورية.</p> <p>بعد الانتهاء من مناقشة وتدارس الموضوع، تتلقى المجموعة الأسئلة من المجموعة الثانية من خلال انتداب عضو منشط، ثم تجيب عنها في 10 دقائق، وكلما عجزت عن الإجابة تدخل الأستاذ من أجل الإجابة أو البحث عنها لدى جماعة القسم.</p> <p>2 . مجموعة " المشاهدين " أو الجمهور، وهي مجموعة تتكون من ثلاثة أرباع ($\frac{3}{4}$) عدد التلاميذ، أي تتكون من مجموع التلاميذ الباقين. وتناط بها مهمة الإنصات إلى النقاش وتسجيل الأسئلة وطرحها بعد انتهاء المناقشة.</p> <p>. تؤلف جماعة القسم تحت إشراف وتوجيه الأستاذ النتائج المحصل عليها من المناقشة والإجابة عن الأسئلة، مع تدوينها على السبورة لاتخاذها مرجعية في الموضوع.</p>	تقنية العينة أو البانيل
<p>توظف هذه التقنية لإثارة جملة من الإجابات المختلفة عن أسئلة من قبيل: لماذا، وكيف، وماذا؟؛ وهي تعتمد في عمقها الفكري على تربية المتعلم على حرية الرأي وقبول الاختلاف فيه، ثم الاحتكام إلى نجاعة الرأي ونفعيته عمليا دون ردة فعل سلبية تجاه أي رأي كيفما كان. وتطبق هذه التقنية على الشكل التالي:</p>	تقنية الروبوتة الذهبية

<ul style="list-style-type: none"> • يوزع التلاميذ إلى مجموعات من 10 إلى 15 تلميذا. • تختار كل مجموعة مقررا لها لتدوين الأفكار والمقترحات كيفما كانت، وحتى الخيالية منها. • يعرض المنشط / الأستاذ الموضوع أمام جماعة القسم، ويبين عناصرها والمطلوب فيها. • تناقش كل مجموعة الموضوع؛ حيث يدلي كل فرد منها وبكل حرية عن رأيه وإبداعاته فيه دون تدخل من الآخرين، الذين يعملون على سماع الرأي بعيدا عن نقده أو الحكم عليه. • يدون المقرر الأفكار والمقترحات على أوراق مستقلة لمدة 40 إلى 60 د و تناقش الأفكار والاقتراحات المجمع للوصول استنتاج. 	
<p>هذه التقنية تتعلق بدراسة حالة معينة نفسية أو اجتماعية أو سياسية أو اقتصادية أو مادية أو فكرية؛ وغالبا ما تكون من واقع الحياة اليومية أو المهنية أو العلمية، تستوجب قرارا أو حلا عمليا. وهي تسمح بالتعاطي الموضوعي والواقعي مع الحالة، سواء ما تعلق بتحليل الحالة أو اقتراح الحلول أو إنجازها وتتبعها.</p> <p>وتقوم هذه التقنية على التالي:</p> <ul style="list-style-type: none"> • يحدد المنشط / الأستاذ الحالة موضوع التنشيط بدقة، حيث تستوجب اتخاذ قرارات وحلول. ويعرضه على جماعة القسم مع تبيان المطلوب منهم. ويمكن العمل بالمجموعات في هذه التقنية. • يقرأ موضوع الحالة أو نصها من قبل المجموعات أو جماعة القسم، ثم يشرع في تحليله ودراسته وفهمه، ثم تقدم الحلول والقرارات والمساهمات بعدما يغير بعض الأفراد اقتراحاتهم أو حلولهم أو قراراتهم بناء على الاقتناع بوجهة النظر الأخرى لزملائهم أثناء التحليل والدراسة والفهم. • ينظم المنشط / الأستاذ التدخلات، ويوجهها إلى صلب الموضوع وحصرها داخله، ثم يجمع مساهمات التدخلات. • يقوم المنشط / الأستاذ بمعية جماعة القسم المقترحات والحلول مع تبريرها، وتعمل جماعة القسم على تدوينها والقبول بها. 	تقنية دراسة الحالة
<p>تقنية تعتمد على إشراك جماعة القسم في مناقشة المشكلة واقتراح الحلول، ودراستها ثم اختيار أفضلها وأكثرها قابلية للتطبيق. وتتم عبر المراحل التالية:</p> <ul style="list-style-type: none"> • يقوم المنشط / الأستاذ بطرح المشكلة بدقة على جماعة القسم، التي يوزعها إلى مجموعات تضم 3 أو 4 أفراد، ويشرح النشاط ومنهجية العمل أو شكلياته ضمن تدبيره للوقت وضبط مفاصله. • تتلمس جماعة القسم المشكلة، وتختار كل مجموعة مقررا لها، وتدرس المشكلة من جميع جوانبها، وتقتراح حلولا لها، ويدون ذلك المقرر في تقرير المجموعة، ثم تدرس تلك الحلول وتقتراح المجموعة حلا واقعا قابلا للتطبيق، وهو الذي تتقدم به إلى جماعة القسم. • تقوم الحلول المقترحة وتناقش بكل موضوعية جماعة، بما فيهم المنشط / الأستاذ، ثم تدون وتسجل على السبورة أو في تقرير جماعة القسم النهائي، وتخرج جماعة القسم في النهاية بملف حول المشكلة يتضمن المشكلة وحلولها الممكنة وطريقة إنجاز تلك الحلول. 	تقنية حل المشكلات

